Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنَقل ربيعةُ زوجته إلى بلاده، فأخذت معها ولدها قصى بن كلاب. وظل قصى يعيش مع زوج أمه وهو يظنه أباه، حتى كبر وصار شابًا وكان جلْدًا[1] قويًا شديد الشبه بأبيه؛ يمتاز بطوله الفارع، وعضله المفتول، وشعره الخشن الكثيف، الذى يملأ صدره وذراعيه وساقيه.

وفى ذات يوم كان قصى يبارى رفيقًا له من قضاعة فى رمى السهام، فغلبه قصى، فاغتاظ القضاعى وسب قصيًا وعيره، وقال له: أما آن لك أن ترحل عنا أيها الغريب؟ اذهب إلى قومك فاعرِفْ من أبوك.. ! فأثرت هذه الكلمات تأثيرًا شديدًا فى نفس قصى، فذهب من فوره إلى أمه فسألها: من أبى؟ قالت: أبوك ربيعة بن حرام. قال: لا، ليس ربيعة أبى ! قالت: ومن أدراك أن ربيعة ليس أباك؟ فحكى لها قصى ما كان بينه وبين رفيقه القضاعى.

فحزنت لذلك حزنًا شديدًا، وقالت له وهى تغالب دموعها: أنت والله يا بنى أكرم منه أباً، وأعلى نسبًا، وأشرف منزلاً ! أبوك كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النَضْر بن كنانة القُرشى، ونسبك ينتهى إلى

---

(١) جلدًا: صلبًا.